MAHAROT: Journal of Islamic Education
Volume 4, No. 1, Januari – Juni 2020
ISSN: 2580-3980 (print); 2580-3999 (online)
http://ejournal.idia.ac.id/index.php/maharot

I'dădu Mu'allim al-Lughah al-Arabiyah li Ghair al-Năthiqĩn bihă

إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Yusfar Ramadhan
Institut Dirosat Islamiyah Al-Amien Prenduan, Indonesia
yusfar0106@gmail.com

ملخص

الهدف من هذا البحث لمعرفة إبداع معلمي في تحسين جودة لدى الطالبات في تربية المعلمات الإسلامية الأمين بارندوان سومنب مادورا. وأما مدخل هذا البحث المدخل الكيفي، بالمنهج الوصفي، بدراسة الحالة، واستخدم الباحث لجمع هذه البيانات بالمقابلة والملاحظة والتوثيق والسجلات المكتوبة. وجمع البيانات من مدير المدرسة، ومعلمي لمدة اللغة العربية لغير الناطقين بها وبعض الطالبات المتفوقين. أما تحليل البيانات التفسير الاستقرائي للبيانات التي تتم معالجتها من خلال تقنيات الفحص والتنظيم. ونتائج هذا البحث هي :١) أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مدرسة العالية لتربية المعلمات الإسلامية بشكل صحيح وجيد، ويعرف من إعداد المعلمين قبل عملية التدريس والتعليم. ٢) نجد إبداعية المعلمي في تنمية جودة التعلم، مثل إشراك الطالبات في تلخيص كل مادة بنشاطة، وطريقة قراءة القرآن الكريم وكتابتها ثم تقييم التعليم في كل مادة. ٣) أن نتيجة لمدة اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى الطالبات المتفوقين تحصل على درجة ممتزة. ونلاحظ هذا الاستنتاج على تعامل و علاقة بين المعلمين و جميع الطالبات، وتكوين شخصية إسلامية متفوقة بالإيمان والعمل الصالح ، وبعض أهداف التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تحصل درجة جميع الطالبات المتفوقين فوق ٧٥. (المسند ب).

الكلمات المفتاحية: التعليم، اللغة العربية، لغير الناطقين بها

المقدمة

بدأ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من أول يوم وصول الإسلام إليها، وكان الهدف الأول من الدراسة اللغة العربية حينذاك لشد حاجة المسلمين إليها في تأدية العبادة، خاصة الصلاة. وفقا بتلك الحاجة فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والسور القصيرة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، المعروف بجز عم.[١]

ويعد التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة من أسس التنمية في أي مجتمع، لأن التعليم هو مصدار الأساسي لاعداد وتأهيل الإفراد وبالتالي المجتمعات وتزويدهم بالمعاريف والمهارات والقدرات التي تجعلهم قادرين على أداء أعمالهم بصورة فعالة، لخدمة أنفسهم وخدمة مجتمعاتهم، وبالتالي فإن الإهتمام بالتعليم اللغة العربية بجميع مراحلة من أهم المتطلبات لتنمية المجتمعات والنهوض بها وجعلها قادرة على مسايرة التطور الحضاري، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي في التعليم اللغة العربية.

وإذا كان التعليم وسيلتنا لإعداد الأجيال الحضارة المقبلة، فإن المعلم يعد أحد المداخل الأساسية لمداخلات العملية التعليمية، لما يقوم به من دور كبير في نجاح التربية في بلوغها غايتها وتحقيق وجودها في تطوير اللغة العربية للأفضال، ويتوقف ذلك بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه قبل الخدمة ومستوى ذلك الإعداد، وكذلك على جودة التدريب الذي تلقاه أثناء الخدمة، ومن ثم فالمعلم الجيد شرط من شروط أساسي ومقوم ضروري لتطور التعليم اللغة العربية وتحديثه، لمواكبة العصر واستشراف المستقبل وتوقيع وتحدياته.[٢]

---

[١]. أحمد فؤاد إيفندي، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat), ص: ١٥ .

[٢] منال القاضي، *مدى تواقيف برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية بجامعة أم القرى من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس*، (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: ٢٠٠٦) ١.

ولهذا نرى الأهمية البالغة التي توليها المجتمعات باختلافها لبرامج إعداد المعلم اللغة العربية، وذلك لأن نوعية المعلمين اللغة العربية ومستويات تأهيلهم تعتمد إلى حد كبير على برامج إعدادهم، فنجاح المعلم اللغة العربية في مهنته وعمله يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية ومحتوى مايقدم له من برامج أثناء مرحلة إعدده وقبل انحراطه في مهنة التعليم.[٣]

لقد اهتمت الدول اهتماما كثيرا بإعداء المعلم اللغة العربية ورفع كفاءاته، وقد اتخذ هذا الاهتمام أشكال وصورا متعددة في شكل مؤتمرات، وحلقات دراسية خاصة بإعداد المعلم اللغة العربية وتطوره، وكان آخرها مؤتمر بعنوان " مستقبل إعداد المعلم اللغة العربية في كليات التربية وجهود الجمعيات العملية في عمليات التطوير" والمنعقد في جامعة سونن أنبيل سورابايا.

المعلِّم: مكانته في المنظومة التربويّة وأهمية إعداده

إن للمعلم منزلة كبيرة عند كافة أفراد المجتمعات على اختلاف طبقاتهم الأكاديمية أو الاجتماعية وعلى اختلاف أديانهم أو مذاهبهم الفكرية ، فهو الشخص المؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع من ثروة وهو الذي يعتمد عليه في رعاية هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل الذي يخدم أهداف المجتمع ويحقق طموحاته،[٤] مما دعا البعض إلى تسمية مهنة المعلم (بالمهنة الأم) لأنها سابقة أو أساسية للدخول إلى أي مهنة أخرى فالمهندس أو الطبيب أو الطيار أو السائق كلهم لا بد وأن يتلقوا دراسات في تخصصاتهم المهنية المختلفة على أيد متخصصي المهنة الأم في المدرسة بمراحلها المختلفة أو في الجامعة بشتى كلياتها وتخصصاتها. ويعبّر أحد الباحثين عن هذه الفكرة بقوله: "ومع أن هناك عوامل عديدة تؤثّر في فاعليّة العمليّة التعليميّة إلاّ أنّ المعلِّم

[٣] خالد المطرودي، *تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*، (رسالة دكتورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: ٢٠٠٢)، ٢.

[٤]. نفس المرجع، ص: ٣٨-٣٩.

هو أهم هذه العوامل جميعاً، وهو الذي يمسك بيده زمام الأمور، وبيده مفتاح الحل لعمل تربوي ناجح، يتغلّب فيه على ما يعترض طريقه من عقبات ومن صعوبات".[٥] ويعزّز هذه الفكرة المكانة الكبيرة التي يشغلها المعلِّم اللغة العربية أو المؤدّب في الموروث العربي والإسلامي.

ومهما نتكلم بنيت الأهداف إخفاقها على أسس سليمة، وكانت الاستراتيجيات التي تستند إليها وتنطلق منها دقيقة ومتينة، إلاّ أنّها ستظلّ دون مشاركة المعلِّمين اللغة العربية في تنفيذها بفعالية لا روح فيها ولا حياة؛ فالمعلِّمون هم الذين يكسبونها الحيوية والحركة، والمعلِّمون الأكفياء يملكون تلافي القصور في المناهج التربويّة بكل جدارة واقتدار.

"إنّ المعلِّم بأي تخصص كان ركيزة الحاضر والمستقبل معاً. وإن بناء الحضارة وتحقيق التقدّم في أي مجال يقوم أساساً على أكتاف المعلِّمين الشجعان الذي يعملون بلا لين أو هوادة من أجل تجهيز الكوادر البشرية التي تتحمّل مسؤولية تقدّم المجتمع نحو الأفضل".[٦] ذلك أنّهم يحملون أنبل رسالة وهي "صناعة العقول وتكوين الضمائر الحية، وغرس القيم الوطنيّة والقوميّة والإنسانيّة في نفوس الجيل، وهم الذين يبنون الفكر المبدع الذي لا يتوقّف عند حد، ولا يحصر نفسه في قالب واحد جامد، وهم الذي يحصّنون الناشئة من الآثار السلبيّة للعولمة، ويعدّون الناشئة لمواجهة الحياة بكل ثقة وقوّة، ويسمون بهم إلى مستوى التحديّات التي تواجه الوطن والأمة".[٧]

---

[٥]. عبدالرحمن عدس، *المعلّم الفعّال والتدريس الفعّال*، (عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٦) ص١٣. وانظر أيضا في سعيد التل، *التربية والتعليم في الأردن: نظرية وواقع وطموحات*، (عمّان: وزارة التربية والتعليم، مديرية المناهج، ١٩٨٣)، ص٤٨.

[٦]. مجدي عزيز إبراهيم، *رؤية لإعداد المعلّم في عصر المعلوماتية. وقائع المؤتمر العلمي الثاني "الدور المتغير للمعلّم العربي في مجتمع الغد: رؤية عربية"*، جامعة أسيوط (١٨- ٢٠)/إبريل/ ٢٠٠٠)، ص٢٥٧-٢٥٨.

[٧]. محمود السيد، *إعداد معلّم اللّغة العربيّة، بحث مقدم إلى المؤتمر الخمسين لمجمع اللّغة العربيّة في القاهرة*، ٢٠٠٩، ص٣.

والمعلِّمون اللغة العربية قيّمون على تراث الأمة الإسلامية الثقافي وتنميته وتطويره، والحفاظ على هويّة الأمّة الحضاريّة والثقافيّة. ومهنة التعليم من أخطر المهن لأنّها "تعد قادة المستقبل بما يتناسب مع التطوّرات المتسارعة في شتّى مجالات الحياة".[٨] والمعلِّم اللغة العربية هو القيّم على تحقيق الأغراض التربويّة، ومعظم مشكلاتنا التربويّة في الأصل ناشئة عن افتقار المدارس لمعلِّمين أكفياء. بل إن "كلّ ما نقوم به من تخطيط وإعداد وتطوير يصبح في مهبّ الريح إذا لم يكن هناك معلِّم جيد ينفِّذ هذه الأمور. بل إن فلسفة التربية والتعليم كلّها تصبح نظريّات خالية من مضمونها إذا افتقدنا المعلِّم الجيد".[٩]

وعن طريق التفاعل بين المتعلّم والمعلِّم اللغة العربية يكتسب هذا المتعلم خبراته ومعارفه ومهاراته واتجاهاته وقيمه،"ومهما تطوّرت تكنولوجيا التربية فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئاً يعوّض تماماً عن وجود المعلِّم".[١٠]

ومن جانب آخر فإن أثر المعلِّم اللغة العربية يمتدّ ليكون أهمّ مقوّمات نجاح المؤسّسات والمنظّمات المختلفة، وهو المؤثر في تحقيق الفاعلية والحركية لتنظيمها الإداري. فهو المسؤول عن تكوين الموارد البشريّة لها.[١١] ويعبّر (ريتشارد فيرون) عن هذه الفكرة بقوله: "إنّ التعليم قد اتّخذ شكلاً من أشكال السوق، وعندما تدخل المنافسة في السوق يصبح من الضروري أن يحاول موّردو الخدمات البحث عن وسائل تجعل من خدماتهم شيئاً متميّزاً عن خدمات غيرهم من المنافسين، ويسعون نحو تقديم ميّزات تنافسية، وقد

---

[٨]. فايز مراد دندش، *دليل التربية العملية*، (الإسكندرية: دار الوفاء، ط١، ٢٠٠٢)، ص٧٠.

[٩]. نفس المرجع، ص١١٣.

[١٠]. محمود خليل أبودف، *صيغة مقترحة لتكوين المعلّم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين*، وقائع المؤتمر الثاني "الدور المتغير للمعلِّم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية"، (جامعة أسيوط، ١٨-٢٠/ إبريل، ٢٠٠٠)، ص: ١١.

[١١]. محمد متولي غنيمة، *سياسات وبرامج إعداد المعلّم العربي، وبنية العملية التعليميّة التعلّميّة*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٩٩٦)، ص:٩.

يحاول بعضهم تحقيق ذلك من خلال وسائل متعدِّدة، ولكن لا يصبح أمام الغالبية من بديل سوى المنافسة على جودة التعليم".[١٢]

لكنّ نجاح هذا الدور البارز للمعلِّم اللغة العربية في العمليّة التربويّة يعتمد بشكل رئيس على مدى كفاية هذا المعلِّم؛ الأمر الذي "يستوجب العناية بحياته التعليميّة، سواء أكان ذلك قبل التحاقه بسلك التعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك".[١٣]

وتحسين النظام التعليمي يجب أن يكون الاهتمام بإعداد المعلِّم إعداداً جيداً "مدخلاً من المداخل الأساسيّة لإصلاح العمليّة التعليميّة في أيّ مجتمع من المجتمعات".[١٤] ويجب ألاّ تغفل عملية التطوير التربوي عن الاهتمام بتطوير إعداد المعلِّم، و"تزويده بالمهارات المهنيّة والعلميّة والثقافيّة التي تمكِّنه من القيام بالتفاعل الناجح مع جوانب المنظومة المُطوَّرة وتحقيق أهدافها".[١٥]

وهذا دعا بعض الباحثين إلى القول: "إنّ مستقبل التربية اللغة العربية في الوطن الإندونيسيا رهن بالارتقاء بمستوى المعلِّم والنهوض بمهنة التعليم. وهذا الارتقاء هو الأساس الذي يستند إليه النهوض بالمهن الأخرى كافة؛ فمهنة التعليم هي المسؤولة عن إرساء التجديد والتغيير في المجتمع، وتوجيه الثقافة، وبناء المجتمع العصري القادر على مواجهة التحديّات المحيطة به، وتدعيم البنيان الاقتصادي والاجتماعي".[١٦] ولذا كانت العناية بإعداد المعلِّمين اللغة

---

[١٢]. محمد عبدالرزّاق إبراهيم، *منظومة تكوين المعلِّم في ضوء معايير الجودة الشاملة*، (عمّان : دار الفكر، ط١، ٢٠٠٣)، ص: ١٦.

[١٣]. عبدالرحمن عدس، *المعلِّم الفعّال والتدريس الفعّال*، (عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩٦)، ص ٤٥.

[١٤]. محمد رجب مصطفى، *تعليم جديد لقرن جديد*، (عمّان: الورّاق للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨)، ص١٠٢.

[١٥]. نفس المرجع، ص: ١٠٢.

[١٦] هـ.دوجلاس برون، Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa، ترجمة من: The Principles of Language Teaching، نور خالص و يوسي أفيانتو فاري أنوم (جاكرتا: سفارة أمريكيا، ٢٠٠٨)، ص:٨٤-٨٥. انظر أيضا في خالد طه الأحمد، *إعداد المعلِّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، .

العربية إعداداً شاملاً ومتكاملاً من أولويّات النهوض بالواقع التربوي، وإنّ نجاح هذا الإعداد أو فشله ينعكس على الأجيال، ويؤثّر في تكوينها وإنجازها سلباً وإيجاباً.

وقد احتّلت قضّية "إعداد المعلِّم اللغة العربية " المكانة القصوى في الخطاب السياسي والتربوي والجماهيري، ولم تعد شأناً تربوياً قاصراً على المهتميّن والمتخصّصين بإعداد المعلِّم حسب، وإنما تجاوزته لتصبح شأناً عاماً؛ وأضحى واقع إعداد المعلِّم اللغة العربية بمؤسّساته ومعاهده من أبرز المسائل إثارة للنقاش حسبما تشير كافة المؤتمرات والدراسات والمنتديات والتقارير؛ أما الحل فمن أهم ملامحه: "الإلحاح على دور المعلِّمين في تجاوز هذا الخطر، وأنّه ينبغي على المدرّسين الأوائل الممتازين أن يشاركوا في تصميم برامج إعداد المعلِّم اللغة العربية، والإشراف على معلِّمي الغد خلال سنواتهم التجريبية الأولى".[١٧]

وتنصّ وثيقة "إصلاح المدرسة" في فرنسا على "أن التحسين في مستوى التدريب المهني للمدّرسين هو مبدأ مشروط لتحسين النظام التعليمي".[١٨] كما أكّدت منظمة اليونسكو على اعتبار "إعداد المعلِّم" مسألة استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، ذلك أن الأبنية المدرسيّة والتجهيزات والمرافق والكتب والوسائل التعليمية، على أهميتها وآثارها المختلفة في العمل التربوي، تبقى محدودة الفائدة إذا لم يتوافر المعلِّم الكفء.[١٩]

كما أكّدت اللجنة الدولية للتربية من أجل القرن الحادي والعشرين، في تقريرها الذي قدّمته لليونسكو، على الدور المركزي للمعلِّمين، وضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة، ومتابعة تدريبهم في أثناء الخدمة؛ إذ إن التربية الجيّدة تتطلّب معلِّمين جيّدين؛ كما اختار المؤتمر العام لليونسكو في دورته

---

[١٧]. نفس المرجع، ص:٢٣.

[١٨]. محمد عبدالرزّاق إبراهيم،منظومة تكوين المعلِّم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، (عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٣) ، ص: ١٩٥.

[١٩]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلِّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة، دون السنة) ص:١٩.

السابعة والعشرين موضوع "تعزيز دور المعلِّمين في عالم متغير" ليناقش في المؤتمر الدولي للتربية في دورته الخامسة والأربعين المنعقد في جنيف عام (١٩٩٦)، وذلك بهدف السعي إلى رفع كفاية المعلِّمين بأي تخصص بحيث تتلاءم مع متطلبّات العصر، ومع أدوارهم الجديدة في هذا العالم المتغير.[٢٠]

ويمكن القول إن هناك توجهاً في العالم العربي نحو تطوير برامج إعداد المعلِّم وتحديثها مع "شيوع فكرة مهيمنة على الخطاب العام في البلدان العربيّة مفادها أن هناك ضعفاً عاماً في مخرجات التعليم في كل مراحله، ناتج عن ضعف مستوى المعلِّم الأكاديمي والفني، وتدنّي الرضا المهني لديه، وشيوع فكرة أن التعليم مهنة من لا مهنة له. ومثل هذه الأفكار تمّثل نوعاً من الضغط على القائمين على أمر إعداد المعلِّم اللغة العربية لإعادة النظر في استراتيجياته وإجراءاته، بهدف الارتقاء بمستوى المعلِّم العربي وإصلاح عمليّة التعليم".[٢١]

برامج إعداد المعلِّمين: مفهومها، وأهدافها، وضرورة تطويرها

تعرّف عملية إعداد المعلِّم اللغة العربية بأنّها "جميع الأنشطة والخبرات الأساسيّة وغير الأساسيّة، التي تساعد الفرد على اكتساب الصّفات اللازمة والمؤهّلة لتحمّل المسؤوليّة كعضو هيئة تدريس، ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعليّة. وهي عبارة عن برنامج أعدّ وطوّر بواسطة أي مؤسّسة مسؤولة عن إعداد الأفراد الراغبين في العمل بالتعليم ونموّهم".[٢٢]

وقد يطلق على الإعداد مصطلح التكوين. ومصطلح التكوين يدلّ على الإعداد قبل الخدمة وبعدها، أمّا الإعداد فيقتصر على ما قبل الخدمة. ويحدّ أحد الباحثين تكوين المعلِّم اللغة العربية بأنه "ما يجري من عمليّات الإعداد

---

[٢٠]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة، دون السنة) ص:٢١.

[٢١]. جاسم يوسف الكندري، *إعداد المعلّم بجامعة الكويت: الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسيّة/ جامعة الكويت*، المجلد ٣، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٢، ص:١٥.

[٢٢]. محمد عبدالرزّاق إبراهيم،منظومة تكوين المعلِّم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، (عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٣) ، ص: ١٩٥.

قبل الخدمة والتدريب أثناءها، من نمو لِمعارف المعلِّم وقدراته، وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطوّر المتعدّد الجوانب للمجتمع. وتبدأ هذه العمليّات في مؤسّسة التكوين قبل الخدمة وتستمر أثناءها".[٢٣]

وأهمّ مدخلات هذا النظام التعليمي (الأهداف) التي تسعى إلى تكوين الطالب ليصبح معلِّماً في المستقبل، والخطّة الدراسيّة التي تحتوي على مكوّنات أربعة هي: الثقافة العامّة، والتخصّص الأكاديمي، والتخصّص المهني، والتربية العمليّة، ويضمّ كلّ منها عدداً من المواد الدراسيّة بمناهج محدّدة ملائمة لتأهيل الطالب المعلِّم. ويقوم هذا النظام على عدد من العمليّات والتقنيات والطرائق وأساليب التقويم التي يوظّفها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف النظام، وأمّا مخرجات هذا النظام فهي المعلِّم المتمرّن الذي يبدأ الخدمة في إحدى المراحل التعليمية حسب ما أعِّد وقد يكون هذا الإعداد في مؤسّسة واحدة، مثل: دور المعلِّمين اللغة العربية ، وكليّات التربية. وقد يكون في مؤسّستين تعليميّتين، عندما يتخرّج الطالب في إحدى الكليّات الجامعيّة، ليلتحق بعد ذلك بكلية التربية من أجل استكمال تأهيله التربوي.[٢٤] إن هدف هذا الإعداد جعل أولئك الطلبة المعلِّمين اللغة العربية مستعدّين للقيام بالأدوار والوظائف الجديدة التي سيقومون بها، أي: "إعداد المعلِّم اللغة العربية ".[٢٥]

ويفصّل باحثون آخرون في هذه الأهداف فهي عندهم: إعداد المعلِّمين المؤهّلين عمليّاً وثقافيّاً للتدريس في جميع المراحل، وتبنّى أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلِّم المتخصّص، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة، والربط بين مناهج إعداد المعلِّم المتخصّص، والاستفادة من تخطيط

---

[٢٣]. محمد خليل أبودف، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، وقائع المؤتمر الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية، جامعة أسيوط، ١٨-٢٠ أبريل ٢٠٠٠، ص:١١.

[٢٤]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة، دون السنة) ص:٢١.

[٢٥]. محمدكتش، *فلسفة إعداد المعلّم*، ط١، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١)، ص: ٢٦٧.

المناهج والتقنيات الحديثة، والربط بين مناهج إعداد المعلِّم وفلسفة مناهج التعليم العام وأهدافه وبين المراحل التعليميّة التي سوف يعمل بها الطالب المعلِّم، وبناء شخصيّة الطلاّب.[٢٦]

وبحسب (براميلد)، فإن الهدف الأساسي من إعداد المعلِّمين يختلف بحسب وجهات النظر الفلسفية لمن يقوم عليها؛ فمن وجهة نظر الأصوليّين فإن الهدف من إعداد المعلِّمين اللغة العربية المحافظة على التراث. ومن وجهة نظر التقدميّين فإن الهدف الأساسي هو التركيز على مساعدة المعلِّم اللغة العربية أن يختار بحريّة، وأن يعلّم تلاميذه كيف يختارون من بين البدائل المختلفة المطروحة، كما يعلّمهم كيف يوجّهون وينتقدون في آن. ومن وجهة نظر البنيويّين فإن الهدف الأساسي لابدّ أن يدعم الخيار العقلي والمنطقي، وأنّ الثقافة لابدّ أن تكون في متناول الغالبيّة العظمى من أفراد المجتمع، وتمكين أبنائهم من استخدام طاقتهم في مواضعها السليمة. ومن وجهة نظر أصحاب نظرية رأس المال البشري فإن إعداد المعلِّم اللغة العربية يهدف إلى تطوير قدراته وزيادة معارفه، حتى يُمكّن تلاميذه (القوى البشرية) من زيادة إنتاجهم، ومن ثمّ زيادة الدخل القومي العام، ومن ثمّ تحقيق الرفاهية الاقتصاديّة والاجتماعيّة لشتّى أبناء الشعب.[٢٧]

والإعداد نوعان من ناحية المضمون: إعداد مسلكي وإعداد أكاديمي. ومن ناحية التوقيت نوعان: إعداد قبل الخدمة، وإعداد أثناء الخدمة. وتختلف برامج إعداد المعلِّمين من بلد لآخر ومن معهد لآخر، من حيث: مؤهِّلات الطلبة المقبولين فيها؛ وعدد سنوات الدراسة، ونوعيّة البرامج. كما أنّ الإعداد يختلف بحسب المرحلة التعليميّة التي يعدّ المعلِّمون لتدريسها.[٢٨] كما

---

[٢٦]. نفسة المرجع، ص: ٢٦٧.

[٢٧]. محمد متولي غنيمة، *سياسات وبرامج إعداد المعلِّم العربي، وبنية العملية التعليميّة التعلّميّة*، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص١٦٧-١٦٨.

[٢٨]. عبدالرحمن عدس، *المعلِّم الفعّال والتدريس الفعّال*، ط١، (عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦)، ص: ١٣.

يرتبط برنامج إعداد المعلِّمين في البلد بالنظام التعليمي فيه، وبعمليّة التعليم. كما أنّ أسس القبول في المعاهد لها أثرها في برامج الإعداد.[٢٩]

ويجمع الباحثون على أنّ نوعيّة المعلِّمين والكفايات التي يمتلكونها تعتمد "إلى حد كبير على البرامج التي تعدّ لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم"،[٣٠] ومستوى مؤسّسات إعداد المعلِّمين اللغة العربية وإمكاناتها المادية والفنية، ومستوى هيئة التدريس فيها، ومدى الارتباط بين مناهجها وأهدافها وأهداف التعليم بعامّة، كلّ ذلك يؤثِّر في مدى قيام المعلِّمين بالأدوار المنتظرة منهم".[٣١]

وقد تزايد اهتمام أغلب الدول بمراجعة برامج إعداد المعلِّمين اللغة العربية وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها وتقويم هذه البرامج. وكانت الدول المتقدّمة هي الأحرص على هذه المراجعة، بل والأكثر شكوى على الرغم من ارتفاع جودة التعليم عندهم. ويشير إلى هذا (سكنر وجولبي/ ١٩٩٥) ويريان أن إعداد المعلِّم في إنجلترا وويلز وأمريكا يمرّ بأزمة خطيرة، ويتطلّب حلّ هذه الأزمة فهماً للتطوير المستقبلي يستجيب بديمقراطية للحاجات الاجتماعيّة.[٣٢] وتوصل (رسيل وكاتز وراتش/ ١٩٩٨) إلى وجود معضلات تواجه هذه البرامج في تلك الدول، وتحدّ من كفاءتها وفاعليتها في مواجهة المستقبل.[٣٣] وأشار (ويتي وزملاؤه)، من أعضاء فريق مشروع إعداد المعلِّم في إنجلترا وويلز، إلى أن

---

[٢٩]. عبدالرحمن صالح عبدالله، *دور التربية العملية في إعداد المعلّمين*، ط٢، (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩)، ص: ٦٩.

[٣٠]. نفس المرجع، ص:٦٩.

[٣١]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ٢١.

[٣٢]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٧٣.

[٣٣]. نفس المرجع، ص: ١٧٤.

السنوات القليلة الماضية قد شهدت هجوماً لم يسبق له مثيل على الطرق التقليدية في إعداد المعلِّمين.[٣٤]

وإذا كان هذا هو الحال في هذه الدول فإن الأمر أكثر ضرورة وإلحاحاً في عالمنا العربي. وقد ساهمت عوامل ومتغيّرات وتحديّات كثيرة في جعل الحاجة ماسّة لإعادة النظر في برامج تكوين المعلِّم في الوطن العربي، ومنها: التوسّع الكمّي الهائل في عدد المتعلّمين وعدد المدارس، ووجود نسبة من غير المؤهلّين بين المعلِّمين،[٣٥] والوعي بضرورة التكيّف مع التغيّرات والمستجدّات المتوقّعة في المستقبل، وتنمية القدرة على التأثير في هذا المستقبل وضبطه.[٣٦]

وقد تعاظمت حاجتنا في الإندونيسيا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلِّمين اللغة العربية، في هذه المرحلة التي يجتازها عالمنا نحو العصر الجديد الذي يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة. تجسّد هذا في شكل تحدياّت كبرى مثل: العولمة، والقرية الكونيّة، والقطب الواحد، والتكتّلات الاقتصاديّة العملاقة، وثورة الاتّصالات والتكنولوجيا، وهذه التحديّات، وما صاحبها من تطوّرات جذريّة في الحياة السياسيّة والثقافيّة والاجتماعيّة، تفرض تغييراً في المنظومة التعليميّة: أهدافاً، ومحتوى، وطريقة، وتقويماً؛ مما يعني تغيير أدوار المعلِّم لينتقل من التلقين ونقل المعرفة إلى ميسّر للمعرفة ومنتج لها. وإلى معزّز لقدراتهم التنافسية في الإبداع، مما يستتبع بالضرورة إعادة النظر في منظومة

---

[٣٤]. نفس المرجع، ص: ١٧٤.

[٣٥]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ٢٣.

[٣٦]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٩٠.

تكوين المعلِّم داخل الجامعات،[٣٧] ومحاولة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عامّة ومؤسّسات تكوين المعلِّم خاصّة.[٣٨]

لقد أصبح الطفل الذي يدخل المدرسة اليوم لأول مرّة يواجه قدراً من المعرفة العلميّة والتكنولوجيّة يعادل على الأقل ضعف مقدار المعرفة التي يواجهها الطالب الذي كان في عمره قبل اثنتي عشرة سنة.[٣٩] ومن هنا وجدنا (بونستنجل/ ١٩٨٩) ينتقد بشدّة انتشار التعليم المرتكز على المعلِّم، وعلى الاستخدام المكثّف لأسلوب المحاضرة، واستظهار المعلومات الجامدة، والتركيز على الاختبارات الموضوعية وسيلة لتقويم معارف الطلاّب، ويعدّ كل ذلك من مخلّفات الماضي التي لم تعد صالحة لمواجهة المستقبل.[٤٠]

كما أنّ العالم اليوم أصبح يميل إلى التعلّم الذاتي بدلاً من التعليم التقليدي، وهذا يتطلّب إعادة تخطيط مؤسسات الإعداد لتمكين الطالب المعلِّم اللغة العربية من مهارات هذا الأسلوب ليستطيع تطبيقه باقتدار مع طلابه".[٤١] كما بيّنت دراسة (موري) أن نظم إعداد المعلِّمين ما زالت بحاجة إلى الفحص والدراسة، بغية العمل على إيجاد أنماط من المناهج أكثر قدرة على تلبية احتياجات المجتمعات من المعلِّمين ذوي الكفاءة في المعلومات والمهارات والاتجاهات.[٤٢]

---

[٣٧]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلِّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ٢٣.

[٣٨]. محمد عبدالرزّاق إبراهيم،منظومة تكوين المعلِّم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، (عمّان: دار الفكر، ٢٠٠٣) ، ص: ١٨٢.

[٣٩]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٧٩.

[٤٠]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٨٠.

[٤١]. باركيه فورست وبيفرلي، فن التدريس، ترجمة نور الدين ساسي، *من إصدارات المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم*، (دمشق: إدارة التربية، ٢٠٠٠)، ص: ٣٢٥.

[٤٢]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلِّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ٢٢.

كما أشار (ميالاريه) إلى أن التطوّر الراهن في البحث التربوي، والذي يشكل بدوره مصدراً جديداً للمعارف المفيدة للممارسين والمدربين من جميع المستويات، وللإداريين ورجال السياسة، يعد من العوامل التي تدعو إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلِّمين.[٤٣] وقد نالت مثلاً مناهج إعداد المعلِّمين القائمة على الأدوار المتغيرة للمعلِّم الاهتمام العالمي، حتّى أصبحت سمة أساسيّة في مناهج الدول المتقدّمة تربويّاً، وتأثر بذلك مناهج إعداد المعلِّمين في الدول العربيّة.[٤٤]

ويفسّر لنا (لاندشير) ببساطة واقع إعداد المعلِّم ومشكلاته في العالم بقوله: "إنه في الوقت الذي يتشابه فيه تقريباً إعداد الأطباء والمهندسين في كافة أنحاء العالم فإن الأمر جد مختلف مع إعداد المعلِّم الذي يعتمد إلى حد كبير على متغيرات الثقافة والتاريخ والعوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة الأخرى".[٤٥] ويعبّر (ميالاريه) عن ذلك بقوله: "إن التأكيد على أن مسألة إعداد المعلِّمين مهمة من حيث الحل وصعبة من حيث التنظيم يبدو أمراً بديهياً".[٤٦]

"إن النهوض بالعمليّة التربويّة لا يتأتّى إلاّ بحشد أفضل للطاقات البشرية، وتطبيق أفضل لأحدث المستجدّات التربويّة العمليّة منها والنظريّة. وإن إعداد المعلِّم بطريقة جيدة قد يجذب عدداً أكبر لممارسة التدريس".[٤٧] لقد

---

[٤٣]. غاستون ميالاريه، *إعداد المعلِّمين*، تعريب فؤاد شاهين، ط١، (بيروت: منشورات عويدات، ١٩٩٦)، ص: ٦.

[٤٤]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلِّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ٢٢.

[٤٥]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلِّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٩٠.

[٤٦]. غاستون ميالاريه، *إعداد المعلِّمين*، تعريب فؤاد شاهين، ط١، (بيروت: منشورات عويدات، ١٩٩٦)، ص: ٤٥.

[٤٧]. عبدالرحمن عدس، *المعلِّم الفعّال والتدريس الفعّال*، ط١، (عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر،١٩٩٦)، ص: ٤٥.

أصبحت الحاجة ملحّة لوجود "مصدر بشري من النوع الجيّد لمزاولة التعليم وتقويم فاعليّته، وتزويد من يزاوله بالتدريب اللازم".[٤٨]

إنّ قضية إعداد المعلِّم تحتلّ أولويّة خاصّة لأنها قضية التربية نفسها؛ حيث إنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها التي يتوقّف عليها مستقبل الأمة".[٤٩] ومع التوسّع الهائل في حجم المعرفة الإنسانية فإن "أية جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العمليّة التعليميّة لا يمكن أن تؤدّي إلى التقدّم التربوي المنشود ما لم تبدأ بإعداد جيد للمعلِّم قبل الخدمة".[٥٠]

وقد أجريت "دراسات متعدّدة تناولت برامج إعداد المعلِّمين في العالم العربي، خلص أكثرها إلى ضرورة الاهتداء إلى صيغة موحّدة ومتطوّرة لتكوين المعلِّم العربي المعاصر، مع الاحتفاظ ببعض الخصوصيّات الدقيقة لكل بلد.[٥١]

ويطرح (ميالاريه) مجموعة من الاعتبارات والأسئلة، ويرى أن الإجابة عنها والوقوف عندها أمر أساسي قبل الشروع في وضع نموذج أمثل لبرامج إعداد المعلِّمين. ومنها:

- ما الذي نفهمه من كلمة (تربية)؟ ما معناها وما غاياتها؟ هل غايتها اكتساب المعارف، أم تكوين الذهن؟ أم تكوين الشخصية وأخذ الأوجه الفكرية والأخلاقية والاجتماعيّة للإعداد بالاعتبار؟ أم تنمية القدرة على حل المشاكل التي تطرح في الحياة الجارية؟ أم ... وفي ضوء هذه الإجابات يتجّه إعداد المعلِّمين في طرق مختلفة.

---

[٤٨]. نفس المرجع : ٤٦

[٤٩]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ١٦.

[٥٠]. خالد طه الأحمد، *إعداد المعلّم وتدريبه*، ط١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، دون السنة)، ص: ١٨.

[٥١]. محمد خليل أبودف، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، وقائع المؤتمر الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية، جامعة أسيوط، ١٨-٢٠ أبريل ٢٠٠٠، ص:١٣. وانظر أيضا في جاسم يوسف الكندري، *إعداد المعلّم بجامعة الكويت: الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسيّة/ جامعة الكويت*، المجلد ٣، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٢، ص:١٦-١٧.

- لم تطرح علاقات المؤسّسة المدرسيّة مع العائلة والدين والحياة السياسيّة والاجتماعيّة للمجموعة.
- لم تؤدّ النظريّات التربويّة حول دور المعلِّم بشكل أوتوماتيكي إلى الإجماع: هل المعلِّم ناقل للمعارف؟ أم هل هو مكوّن للحكم والذهن؟ أم هل هو رجل الموارد الذي نتوجه إليه عند الحاجة؟ هل هو المدرب على طرق العمل (تعليم التعلّم)؟ هل هو عالم نفس ومرشد للتوجيه المدرسي؟ إن التأكيد على وظيفة معيّنة للمدرّس هي التي تحدّد بشكل معيّن كيفية مواجهة الإعداد بكامله.
- وهل نقبل بالتغيّرات الهائلة التي تعيشها المجتمعات المشاركة في الحضارة المعاصرة، والسرعة الهائلة التي تحدث فيها التغيرات، وتبدّل البنيات والمكتسبات العلميّة، والعلاقات بين المربّين والمتربّين؟ أم هل يجب كبح كل هذا؟ أم يجب الاندراج في ديناميّته وتسريعه؟ ولابد أنّ أشكال الإعداد تتبدّل حسب الجواب.
- هل يبغي إعداد المعلِّمين استعادة الاستقرار الغابر، وتهيئة مربي المستقبل للانخراط في خط تربية مماثلة لها على الدوام؟
- كيف السبيل لإقامة الروابط بين الإعداد في (معهد، دار معلِّمين، كلية) والممارسة الحقيقيّة على الأرض؟ وبعبارة أخرى كيف نحقّق الروابط بين الإعداد الأوّلي والإعداد المستمر؟

ويخلص (ميالاريه) إلى أنّ المجتمع بكامله، من مربّين وعائلات وقوى روحية أو دينية وقوى اجتماعية وسياسيّة ومسؤولين عن الجوانب التقنية والاقتصاديّة للحياة الاجتماعيّة، مسؤول عن البحث وتقديم الجواب؛ فمشكلة التعليم هي فعلاً مشكلة مجتمع وحضارة ومشكلة سياسيّة. إن

"إعداد المعلِّمين" هو النموذج بالذات عن المشاكل المعقّدة التي تصادفها كلّ المجتمعات.[٥٢]

من معضلات برامج إعداد معلِّمي اللّغة العربيّة، بل إعداد المعلِّمين عموماً، وجود معادلات صعبة تحكم هذه البرامج، ويصعب الموازنة بينها، ومن ذلك:

أولا، صعوبة الموازنة بين الرغبة في تحقيق مستوى التمكّن في أجزاء من المحتوى وبعض المهارات المنشودة، وبين مجرّد تغطيتها هي وغيرها بشكل عام مع عدم ضمان الجودة العالية للتطبيق الفعّال فيما بعد. وهذا يدفعنا إلى ضرورة الموازنة بين تغطية المحتوى وتطوير المهارات بحيث لا يجور جزء على آخر؛ فالكيف قبل الكم، ويمكن تدارك سعة حجم المادّة بالاستفادة من التقنية والتعلّم الذاتي.

ثانيا، ومن المعادلات الصعبة وجود مفارقة بين ضرورة تقويم أداء الطلاّب في البرنامج لاستبعاد العناصر الضعيفة وغير الصالحة، فضلاً عن توجيه الطلاّب لتحسين أدائهم، باعتبارهم معلِّمي المستقبل، في مقابل الرغبة في التأكيد على الأبعاد العاطفية والانفعالية للطلاّب.

ثالثا، ومنها الموازنة بين الحاجات الآنيّة للطلاّب في مقابل الحاجات المستقبلية، ومنها ما يتّصل بمستقبل اللّغة في عالم التعليم. ووجود اختيارين بديلين هما: "مدخل الفكرة في مقابل المدخل الانتقائي غير النظامي، أو ما يسمّى بإعداد الطالب اللّماح".[٥٣]

رابعا، و هناك الموازنة بين خيار التأكيد على الممارسات التربويّة الحاليّة، وبين التركيز على التجديد والإبداع.

---

[٥٢]. غاستون ميالاريه، *إعداد المعلّمين*، تعريب فؤاد شاهين، ط١، (بيروت: منشورات عويدات، ١٩٩٦)، ص: ٥-٩.

[٥٣]. عبدالفتاح حجّاج، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلّم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، (عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦)، ص: ١٩٨.

خامسا، ويوجد مفارقة كذلك في الموازنة "بين التقييم الكلي في مقابل التقييم النوعي المحدّد".[٥٤] إن إيجاد صيغة وسطى بين هذه المتباينات أو المفارقات أمر أساس في التخطيط الصحيح لبرامج إعداد المعلِّمين.

الخاتمة

إن النقاش والجدل الدائر حول فعالية المعلمين وخصائصهم ومهاراتهم وكفاياتهم لم ينقطع منذ وجدت المدرسة ووجد المدرسون ، وذلك بقصد تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها وتجديدها . وبما انه يتوقع من المعلم القيام بادوار متميزة ومتنوعة أنه يجب عليه أن يكون خبيرا وماهرا في ميدان تخصصه، ولا يتم ذلك إلا بتأهيله تأهيلا عاليا. ولذا شرعت العديد من دول العالم بتطوير العملية التربوية وتجديدها والتركيز بشكل خاص على عملية إعداد المعلم وتأهيله للوصول إلى مخرجات تربوية جيدة .

إن غالبية المؤسسات التربوية تسعى إلى توفير وتهيئة بيئة مناسبة للتعلم، لان توفير مثل هذه البيئة هو في صالح المعلم والمتعلم على حد سواء، ولكن قبل أن يحصل ذلك يجب أن يعدَ المعلم إعدادا جيدا يتناسب مع المتغيرات والتطورات العالمية المتسارعة في كافة المجالات .

وخلاصة القول إن عملية التعليم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي ، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس والظروف أو الأوضاع التعليمية. لهذا ، لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية المعلم في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية ، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية الرامية إلى وضع معايير محددة لتأهيل المعلم وتدريبه .

[٥٤]. نفس المرجع، ص: ١٩٨.

المراجع

برون، هـ.دوجلاس، *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*، ترجمة من: *The Principles of Language Teaching*، نور خالص و يوسي أفيانتو فاري أنوم ، جاكرتا: سفارة أمريكيا، ٢٠٠٨.

إبراهيم، مجدي عزيز، *رؤية لإعداد المعلِم في عصر المعلوماتية. وقائع المؤتمر العلمي الثاني "الدور المتغير للمعلِم العربي في مجتمع الغد: رؤية عربية"* ، جامعة أسيوط (١٨- ٢٠)/إبريل/ ٢٠٠٠.

إبراهيم، محمد عبدالرزّاق، *منظومة تكوين المعلِم في ضوء معايير الجودة الشاملة*، (عمّان : دار الفكر، ط١، ٢٠٠٣.

أبودف، محمد خليل، *صيغة مقترحة* لتكوين *المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين*، وقائع المؤتمر الثاني، الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية، جامعة أسيوط، ١٨-٢٠ أبريل ٢٠٠٠.

أبودف، محمود خليل، *صيغة مقترحة* لتكوين *المعلِم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين*، وقائع المؤتمر الثاني "الدور المتغير للمعلِم العربي في مجتمع الغد رؤية عربية"، جامعة أسيوط، ١٨-٢٠/ إبريل، ٢٠٠٠.

الأحمد، خالد طه، *إعداد المعلِم* وتدريبه، ط١، دمشق: منشورات جامعة، دون السنة.

إيفندي، أحمد فؤاد Arab, *Metodologi Pengajaran Bahasa*.، Malang: Misykat

تقرير أمّة معرّضة للخطر: *تقرير اللجنة* القومية *للتعليم بالولايات المتحدة*، ترجمة يوسف عبدالمعطي، الكويت، ١٩٨٤.

حجّاج، عبدالفتاح، *رؤى مستقبليّة لإعداد المعلِم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة*، عدد خاص بمؤتمر تربية الغد، ١٩٩٦.

دندش، فايز مراد، *دليل التربية* العملية، (الإسكندرية: دار الوفاء، ط١، ٢٠٠٢)، ص٧٠.

سعيد التل، *التربية والتعليم في الأردن: نظرية وواقع وطموحات*، عمّان: وزارة التربية والتعليم، مديرية المناهج، ١٩٨٣.

السيد، محمود، *إعداد معلّم اللّغة* العربيّة، *بحث مقدم إلى المؤتمر الخمسين لمجمع اللّغة العربيّة في القاهرة*، ٢٠٠٩.

عارفين، *Kapita Selekta Pendidikan Islam dan Umum* ، Jakarta : PT . Bumi Aksara, 1991

عبدالله، عبدالرحمن صالح، *دور التربية العملية في إعداد المعلّمين*، ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩.

الغفور، عبد، *Proses Belajar-Mengajar*، (Malang : IAIN Sunan Ampel Fak. Tarbiyah Malang, 1987.

غنيمة، محمد متولي، *سياسات وبرامج إعداد المعلّم العربي، وبنية العملية التعليميّة التعلّميّة*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٩٩٦.

فورست، باركيه، وبيفرلي، فن التدريس، ترجمة نور الدين ساسي، من *إصدارات المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم*، دمشق: إدارة التربية، ٢٠٠٠.

القاضي،منال، *مدى تواقيف برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية بجامعة أم القرى من وجهة نظرة أعضاء هيئة التدريس*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: ٢٠٠٦.

كتش، محمد، *فلسفة إعداد المعلّم*، ط١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.

الكندري، جاسم يوسف، *إعداد المعلّم بجامعة الكويت: الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسيّة/ جامعة الكويت*، المجلد ٣، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٠٢.

المجاسا، *Kurikulum Berbasis Kompetensi*، Bandung: PT. Remaja Rosya Karya,2003

مصطفى، محمد رجب، *تعليم جديد لقرن جديد*، (عمّان: الورّاق للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨.

المطرودي، خالد، *تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*، (رسالة دكتورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: ٢٠٠٢.

ميالاريه، غاستون، *إعداد المعلّمين*، تعريب فؤاد شاهين، ط١، بيروت: منشورات عويدات، ١٩٩٦.

هككنسون، *Teacher roles and globalchage*.. The 45session of the International conferenceon Education. (GENEVA, 30 Sep-UNESCO/5 oct)، ص: ٢٧.